

الهدي النبوی | محااضرة بتاريخ 6102/01/32 | للشيخ الحویني

أبو إسحاق الحویني

العلم حیاة يحيی الله بها القلوب فتؤتی ثمارها كل حين باذن ربها والكلمة الطيبة هي الكلمة الجميلة الصادقة نجتمع حولها ونشد القلوب اليها في محااضرة بعنوان الهدي النبوی يرقيها فضیلۃ الشیخ ابو اسحاق الحویني - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمدہ ونستعین به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سیئات باعمالنا من یهد الله تعالى فلا مضل له. ومن یضللا فلما هادی له واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمداما عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:37
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلی الله علیه وآلہ وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حمید مجید - 00:01:05

وبارک على محمد وعلى آل محمد. كما بارکت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حمید مجید اخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث ابی موسی الاشعري رضي الله عنه قال - 00:01:35

صلينا المغرب مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وقلنا لو جلسنا سنصلي معه العشاء قال فخرج علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما زلت ها هنا قلنا يا رسول الله صلینا معک المغرب فقلنا لو صلینا معک العشاء - 00:01:56
قال اصبتم او قال احسنتم ثم نظر الى السماء وكان كثيرا ما ينظر الى السماء فقال النجوم امانة للسماء فإذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي فإذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون - 00:02:25

واصحابي امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد هذا حديث جلیل كبير حديث الامن طالما ان النجوم في السماء فلم تقم القيامة بعد فإذا انكرت النجوم وتناثرت الكواكب اتت القيامة. فليست النجوم مضيئة - 00:02:57

فقط او تغير للناس حياتهم وطريقهم فقط انها عامل امان ورسول الله صلی الله علیه وسلم كان امانة لاصحابه من الاختلاف والتفرق. لانه لم يكن ثمة فرأی الا رأيء. ولم يكن ثمة قول الا قوله. كل يرجع اليه - 00:03:33

او يقول احد اصحابه شيئا فيقره عليه. فقط هذا اللي كان موجود في ايام النبي علیه الصلاة والسلام. ليس احد ان يقول قولایخالفه. ابدا فإذا كانت الدنيا كلها على قول واحد. فمن ان يأتي الشر - 00:04:04

لذلك قال انا امانة لاصحابي فإذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون وقد كان بدأ الخلاف منذ اواخر عهد عمر. او اخر عهد عثمان رضي الله عنه وحدث الذي تعرفون من مقتل عثمان رضي الله عنه ومن اختلاف علي ومعاوية رضي الله عنهمما وحدث بقى الفتنة - 00:04:28
الكبيرة التي ذهب ضحيتها الالوف وهذا الباب الذي كسر لم يغلق حتى الان كما قال عمر لحنديفة لما قال له حنديفة ان بينك وبين الفتنة بباب مغلقا قال يفتح ام يكسر؟ قال بل يكسر. قال اذا لا يغلق ابدا. هذا قول عمر - 00:04:58

رضي الله عنه ولا زالت الامة تعیش في فتن حتى الان قال صلی الله علیه وسلم واصحابي امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ليه؟ لان في الآخر الصحابة كان كثير منهم مجتهد - 00:05:26

وعاينوا الوحي وهو ينزل وتعلموا من النبي صلی الله علیه وسلم فالخلاف بينهم ضيق لما مات اخر واحد في الصحابة عامر ابن وائلة سنة مية وعشرة وقد وقت النبي صلی الله علیه وسلم لهذا اليوم. نعم - 00:05:52
اخر صحابي مات سنة مية وعشرة بدأ يحصل تفرق بين الامة حتى فيما يتعلق بالعلم والادلة الفقهية تجد المسألة الواحدة في ایام الصحابة كانت تتعدد بين قولین وتلاتة مسلا. بعض الصحابة بقى خمسة وستة وعشرة - 00:06:14

وهلم جرة. فإذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون انا اليوم اسرد لكم حكاية صاحبي جليل كبير اسلم بعد المبعث بستين تقريرا
يعني من القدماء الكبار. الا وهو ابوذر رضي الله عنه. وانما - [00:06:38](#)

اذكر ابا ذر حتى يتعلم شبابنا الذين امنوا بهذا الدين حقا على منهج القرون الثلاثة الاول وهذا لابد منه. لابد من هذا القيد على منهج
القرون الاولى الثالثة التي زكاهها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين - [00:07:14](#)
في نيلونهم وحصل اختلاف في الرواية بالنسبة للقرن الرابع. انما التلات قرون الاولى لا شك في ثبوت الحديث بها. وهذا هو لفظ
الحديث صحيح خير الناس مع ان المشهور بين يدي الخطباء والمتكلمون والكلام ده بين يدي المتكلمين - [00:07:44](#)
خير القرون قرنی. مع ان ضد القرون لا يصح من جهة الرواية. انما الذي صح خير الناس هذه القرون الاولى الخيرية لا يخرج الحق
عنها. فمن تدين بها كانت السلفيا وان تأخر زمانه. انت عارف السلف هم الذين ايه مضاوا. انت اذا كنت على الاعتقاد - [00:08:04](#)
القديم كنت على مذهبهم وان تأخر زمانك فنحن نرجع الى واحد من هؤلاء الذين بذلوا حشاشة انفسهم في سبيل هذا الدين لا تكون
مسلمانا حقا الا اذا ان فعلت لهذا الدين كنت عضوا عاما فاعلا - [00:08:34](#)

في مسند الامام احمد ورواه الامام البخاري ايضا في الادب المفرد من حديث جابر بن عبد الله الانصاري قال ظل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين ادعوا الناس يذهب اليهم في بيوتهم ويتبعد الحاج في الموسم - [00:09:00](#)
وكلهم يرفض دعوته. حتى يأتي الذي من مضر يقول احضر غلام قريش لا و كانوا يشيرون اليه بالاصابع ويزلقونه بابصارهم احتقارا له.
حتى بعثنا الله الله من يثرب سبعين رجلا كلهم شباب - [00:09:28](#)

فقلنا الى متى يطرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة ويختلف؟ يعني ما قيمتنا امنا به ونحن سبعون رجلا وهو يطرد
ويطارد في جبال مكة ويختلف ما قيمتنا؟ ما مهمتنا - [00:09:54](#)

امنا به ولم ينتفع بنا. قال فاتمنا سبعين رجلا ودي كانت باياعة العقبة الاولى. واتيناه في الموت موسم الحج وتسللنا اليه واحدا واحدا
وقلنا على ما نباعيك يا رسول الله؟ وكان معه عمه العباس - [00:10:14](#)

فنظر علينا وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث دول شباب صغار لا ينفعونك. هؤلاء احداث انا لا اعرف احدا
منهم وقلنا على ما نباعيك يا رسول الله؟ قال تباعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل. وان تمنعوني - [00:10:39](#)
كما تمنعون نسائكم وابناءكم واجركم على الله قال فقمنا نباعيك. فحضره العباس قال يا ابن اخي هؤلاء احداث ده مكة كلها صناديد
كبear. يعني واحد ذي مسلا كابي لهب ولا كابي جهل - [00:11:09](#)

ما قيمة ولده؟ انت عارف زمان بررده انت عارف صيام القبائل والاب يتكلم الكبير يتكلم الصغير ما لوش كلمة والكلام ده. فلما يأتي
صفار بباعيون النبي صلى الله عليه وسلم كيف ينصرونه؟ قال يا ابن اخي هؤلاء احداث. قال فقمنا نباعيك. فبائع - [00:11:32](#)
رجل رجل ويعطينا على ذلك الجنة. قبل ان تتم البيعة. قال فقام اسعد بن زراة وكان اصغر السبعين. قال على رسليكم يا قوم. نحن
ما ضربنا اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. ولكن مباعيته تعني مفارقة العرب - [00:11:52](#)
خلالص يعني بيقول لهم يعني الحماس والنشاط لا ينفع هنا. قبل ان تباع وابيبيعة تطوق خلقك وتبقي ملزم بالبيعة انظر تحت قدميك
اعرف ان هذه البيعة معناها ان تفارقكم العرب - [00:12:22](#)

وان تعضم السيف. وان يقتل خياركم فاما انكم قوم تباعيونه واجركم على واما ان تخافوا من انفسكم جبينة اي جبنا فدعوه
فاللوا جميعا امط عنا يدك يا اسعد بن زراة. فوالله هذه بيعة لا نقليها ولا - [00:12:44](#)

نستقيلها. في هذا الجو المدهم الصعب وقبله اسلم ابوذر وافضل من يحدثنا عن نفسه هو وقد روى هذا الحديث ابوذر كما في
صحيح مسلم وروايته مبسوطة طويلة وهي التي ساعتمد عليها - [00:13:12](#)

في عرض القصة ورواها ايضا ابن عباس باختصار كثير كما في الصحيحين. يعني البخاري مسلم روى حديث ابن عباس ومسلم انفرد
بحديث ابي ذر. وهي قصة طريفة يعني قال ابوذر رضي الله عنه خرجنا من غفار - [00:13:37](#)
خرجنا من قومنا غفارا. وكانوا يحلون الشهر الحرام. فخرجت انا واخي انيس وامي فنزلنا بحضره مكة عند خال لنا فاحسن علينا

فحسدا قومه. فقالوا له انك اذا خرجمت خالف انيس الى اهلك. انت بتخرج من هنا - [00:14:04](#)
وانيس بيدخل عند مراتك يعني. فطبعا غضب الرجل يعني تمام؟ ونقل اليانا ما يتناقله الناس. قال والله يا جماعة اللي بيحصل انت
بتطلع من هنا يطلع ابن اختي يدخل على امرأة - [00:14:37](#)

فقال له ابو ذر اما ما مضى من معروفك فقد كدرته. خلاص. مسحنا الاحسان بتعاك. انك تتهم اخي بهذه انه بيدخل على زوجتك
تمام؟ ولا بقاء لنا معك فقرينا صرمتنا صرمنا القطعة من الابل يعني كان عنده جمل جملين كده ولا بتاع - [00:14:56](#)
حملنا ما تعانى عليه وخاله جلل نفسه بثوب وجعل يبكي. يعني حط هدومه على راسه وكده وجعل يبكي. تركوا خاله وانطلقوا الى
حضرمة مكة فنافر انيس رجلا اخر نافر يعني حصل ايه؟ مراهنة. وكان انيس رجلا شاعرا. ففي واحد يقول - [00:15:24](#)
انا كمان انا شاعر فحل فقال له يعني ممكن نتراهن انا ولا انت لون اشعر انا ولا انت؟ قال له ماشي. فآكل واحد قال قصيدة وحكموا
كافها من الكهان. فقضى لانيس كانوا عاملين رهان بينه وبين بعضهم - [00:15:53](#)

اللي يغلب ياخذ ناقة الاخر فلما قضى الكاهن لانيس اخذ ناقة الرجل. كان طالع بناقه واحدة راجع باتين تمام؟ قال ابو ذر لعبد الله بن
الصامت راوي الحديث لقد ظلت يا ابن اخي عبد الله - [00:16:13](#)

قبل ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ثلات سنين قال تعبد من قال اعبد الله عفوا قال لقد ظلت اصلی قبل لقاء النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاث سنين. قال تصلي لمن؟ قال لله. قال وain توجه؟ الى اين قبلتك؟ قال حيث - [00:16:35](#)
يوجهني الله فاصلي عشاء حتى اخر الليل. فالقى كاني خفاء. يعني من كثر الصلاة والتعب بيرمي نفسه على الارض كأنه ايه كالثوب
البالي. حتى يعلواني النهار تطلع الشمس فانيس قال له اكفيني - [00:17:02](#)

يعنى انت معك امك قم على يعني شؤونها واكفني فاني سانزل الى مكة. نزل الى مكة وتغيب فلما رجع الى ابي ذر قال لقد لقيت رجلا
على دينك يقول بقولك في حديث ابن عباس قال سمعته يتكلم بمكارم الاخلاق ويقول قولوا - [00:17:29](#)
قولك كقول ابي ذر يعني فقال له ابو ذر وما يقول الناس؟ قالوا يقولون هو ساحر هو كاهن هو شاعر يقول انيس كما سمعت انه كان
احد الشعراء يعني قال لقد سمعت قوله ولا يشبه قوله قول الكهنة - [00:17:58](#)

ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم لاحد بعدي انه شعر انت عارف الشاعر بيكتب الشعر على بحور ستاشر بحر ومجوز
البحور دي. تمام؟ اي واحد ودنه سليمة يسمع الشعر يعرف انه ماشي - [00:18:27](#)
كوييس او يعرف انه مكسور عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لانه لم يكن شاعرا. ولم يكن يتكلم بالشعر كان اذا قال بيتا كسره
قال شاعرا تمام يعني وهو في الخندق مع الصحابة بيحفروا الخندق - [00:18:54](#)

قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والهجارة. تمام الشطر الثاني موزون. الاولاني مكسور تمام؟ الشرط الثاني فاكرم
الانصار والهجارة. حاول توزنه كده يتوزن معك. فاكرم انصار والهجارة كل تفعيلة لها دقة صوتية تنتهي بالسكون. تمام -
[00:19:16](#)

فاكرم الانصار والهجارة. تمام؟ شف الشطر الاولاني اللهم لا عيش الا لا عيش الان. مش جاية خالص مش جاي ما تعرفش توزنها.
تمام؟ كان اذا قال قول لازم الشعر يكسره. مش ممكن يقوله عشان ما فيش حد يقول شعر او قال الشعر. والا - [00:19:53](#)
فالشعر موزون. الصحابة لما ردوا عليه بقى ما هو كان يقول الكلام وهم يجاوبوه. قالوا كلاما موزونا خلف الشطرين تمام؟ قالوا ايه
الصحابة؟ نحن الذين بايعوا محمدما على الجهاد ما باقين ابدا. شف - [00:20:20](#)

هم يقولوا شعر اه. لكن هو لا يقول شعر. نحن الذين ما بايعوا محمدما على الجهات دي ما بقى. ما ابد اهو. موزون. اي واحد ودنه
سليمة على طول يفهم الشعر مكسور ولا مش مكسور - [00:20:42](#)

تمام؟ يعني انا لو قلت لك مسلا الشعر الذي قاله احد شعراء العرب ربابة رببة البيت تصب الخل في الزيت لها سبع دجاجات وديك
حسن الصوت تمام؟ او زنها توزن معك. تمام؟ ربابة رب. بتو البيت - [00:21:08](#)

تصب الخل لفي الزيت. لها سبع دجاجات وديك حاء سن الصوت اي شعر لازم تلاقيه موزون وجميل ويقع في اذنك ايه وقوعا

صحيحا. انيس بقى لانه شاعر واحنا لسة قايلين خبره من شوية انه نفر رجلا وسبق رجلا وغلبه واحد كمان الصرمة - 00:21:38
ها مش الصرمة اخذ الصرمة بتاعته. اللي هي الايه اللي هي الناقة يعني. بسبب انه شاعر فحل كبير. يقول ولقد وضعت قوله على
اقراء الشعر اي على بحور الشعر يعني. فما يلتهم واحد من بعدي انه شعر - 00:22:09
وانه لصادق وانهم كاذبون. فقال ابو ذر له اكفني. اكفني يعني خل بالك من من امك وانا هنزل انا بنفسي. فروйт ابن عباس لما ارسل
ابو ذر اخاه الى مكة - 00:22:29

قال ان في مكة رجل ظهر يقول انهنبي انزل شف لي بيقول ايه. رجع فقال له يتكلم من مكارم الاخلاق وابتاع. قال ما شفيتني لازم انا
انزل بنفسي. فاخذ شنة اخذ يعني ازاذه فيها ماية كده وابتاع واكل وابتاع ونزل الى مكة - 00:22:49
طبعا كانت الحرب على اشدها في مكة. اي واحد يعرفه انه بيسلم كانوا يعذبونه. فهو الاخبار تمام؟ فانيس كمان حذروا. قال له احذر.
احذر اول ما تروح هناك خبي نفسك ما تقولش انك مسلم ولا تظهر انك انت اسلمت. فان القوم قد شنفوا له وتجهموا عليه. وهيازوا اي
واحد بيؤمن به - 00:23:08

ابو ذر استمع النصيحة وراح المسجد الحرام. واحد غريب ما يعرفش حد والناس طبعا كلهم كانوا عارفين كله. اي واحد غريب ينزل
البلد يبقى لازم معروف انه غريب. مكة كلها عارفة مكة كلها - 00:23:38

دخل المسجد الحرام وعايز يتكلم وخايف قعد يتلفت كده فلقى واحد كده ايه زي البوصة كده جلد على عضم قال فتضاعفت رجل
منهم قلت اسئلته لان هو لو اتنرفز علي هي عمل فيه ايه ده انا ممكن اكسره. ما هو ضعيف لا صنديد كبير ولا بتاع - 00:23:55
المهم نلقى واحد ضعيف خالص وقال له اسئلته اتاري الضعيف ده كان مصيدة تمام فراح قال له ايه قال اين هذا الرجل الذي يزعمون
انه صابئ فرفع هذا الضعيف ده صوته وقال الصابر الصادق - 00:24:17

كانت علامة بقى قال فانهالوا علي بكل مدرة وعظم. اللي معه رجل حمار واللي معه رجل بغير واللي معه مش عارف ايه. تمام يقول
حتى اغشي علي ورفعوني يوم رفعوني وكأني نصب الاحمر. تمثال - 00:24:44

الاحمر من كثرة الدماء التي سالت منه. تمام؟ قال وهربت منهم الى زمزم وظللت بها ثلاثة ما بين ليلة ويوم. هربان في زمزم تمام
ولم يكن له طعام الا ماء زمزم. قال حتى تكسرت عكل بطني ولم اجد على كبدي سخفة جوع - 00:25:06
تكسرت عوك انا بطني يعني اللحم بتاعه بقى طبقات طبقات ها بقى صاحب كرش يعني من ماء زمزم ولم اجد على كبدي سخفة
جوع. وانت حتى تلاحز يعني ماء زمزم تحس انه تقيل كده. لما تشربه - 00:25:36

اذ كان بتشرب عصيرها دلوقي يعني في ظني بباع ماء زمزم ما اعرفش ده ماء زمزم ولا ايه بالضبط يعني. خفيف كده زي المية
بتنزل من الحنفية. والله اعلم. تمام؟ - 00:25:55

بعد تلتين ليلة يقول كما في حديث ابن عباس ما انا بحاول الم المعاني اللي ايه؟ الناقصة بحاول من الفراغات اسددها يعني. قال فمر
بي علي ابي طالب وده اللي يؤكده انه كان بعد المبعث قرابة السنين لان علي ابي طالب في المبعث كان سنه عشر سنوات.
وبعدهم يقول - 00:26:12

الكلسون تسع سنوات. الحوار الذي جرى بين علي رضي الله عنه ابي ذر يدل على انه ليس صبيا كان مميزا كما مستسمعون المهم ان
علي ابي طالب دخل المسجد فرأى رجلا غريبا - 00:26:41

وعارفين بقى قريش بتعمل ايه. لسه اسوه ابو ذر بيقول اهو انهالوا علي بكل مدرة وعظم حتى اغشي علي كأني نسر احمر فعلی بن
ابي طالب يروح له نحيته كده وبيص له وهم بيقو بيصوا البعض كده ويسيبه وبمشي. بس - 00:26:57
فماشي يقول له ايه؟ اما ان للغريب ان يعرف مثواه؟ اهو كلمة بيلقحها كده ومش عارفين يكلموا بعض. ويمضي. جه تاني يوم عدى
عليه. برضه قام قايل له ليه؟ الكلمة دي - 00:27:20

اما ان للغريب ان يعرف مثواه ومشيوا سابه. تالت مرة قال له كده نفس العبارة فقال له ابو ذر لتعطين لتعطين العهد والميثاق لان
اخبرتك ان تدلني. وسألة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

فقال علي انه حق. اتبعني. فاذا خفت عليك جلست كاني اريق الماء اول ما يكون حاسس ان في جاسوس وراك هاقعد كاني بتبول.
انت تمشي على طول. كان احنا ما نعرفش بعض - 00:28:03

يبدو ان مسألة قديمة برضو. احنا لسة بنعملها لحد النهاردة. ها؟ يلقن بعضنا بعضا يعني. واحد بالك؟ لا تعرفي ولا اعرفك. ها؟ اه.
المهم نرجع الى حديث ابي ذر. رضي الله عنه - 00:28:23

قال انه بعد ما ظلل يعني آآ بعد ما ضربوه في حديث ابي ابن عباس قال عليه العباس الذي انقذه من قريش آآ العباس ابن عبد
المطلب. وتحليل بشيء به ابا ذر - 00:28:43

قال ويكلم الا تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم يمر على غفار انتم عايزين غفار تقطع عليكم الطريق ده انتم تجار وده من
غفار بتضربوه سبقطعون عليكم طريق تجارتكم. اول ما قال لهم الكلمتين دول سابوه - 00:29:06

تمام؟ المهم بعد ما ذهب الى قبل ان يخرج مع علي ابن ابي طالب قال وفي ليلة قمراء اضحيان القمر اربعين شعبان يعني وقد ضرب على
اسمائهم كل قريش نامت. كان العادة منتداهم عند الكعبة. كلهم يجلسوا عند الكعبة اللي - 00:29:26

يطوف بضم والي مش عارف يعمل ايه والكلام ده. لأ في الليلة دي كلهم ناموا. ما كانش فيه حد عند الكعبة. قال واذا امرأة تاني
تدعوان ايسافا ونائلة. اسم ده صنم يعني. عمالين يدعوا اسلافه نائلة - 00:29:54

فهو حب يغطيهم فقال ايه؟ انكحا احدهما الاخرى جوزوهم البعض يغطيهم قال فما تناهت عن قولهما برضو عمالين يدعوا سفن
ايه ونائلة. يبدو ما بحوالش فيهم. لازم اقول كلمة شديدة شوية. ها - 00:30:14

عشان ايه يتأدبو. فقال لفوا آآ الله يعني وجم عليه. قال هان مثل الخشبة هوا الولد اه طب بما اولولوا ليه بقى؟ طب ما هو ايه
الفرق؟ لأن الكلمة اللي قالها ابو ذر الثانية دي قبيحة جدا. هانوا - 00:30:36

مثل الخشبة الهم بالتخفيض هو الذكر هان مثل الخشبة معناها يعني ذكر في الفرج عشان كده اول ما سمعوا الكلام ولولة هم بيولولوا
اذا النبي عليه الصلاة والسلام قادم هو وابو بكر. فجاء - 00:30:57

فاستلم الحجر وطاف بالبيت وصلى ركتتين تمام اول ما كان داخل ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بيشاور بيولولوا. ايه
مالك؟ قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها فقال ماذا قال لكم - 00:31:24

قالتا لقد قال كلمة تملأ الفم. ها يعني حاجة ما تتحكيش. الكلمة ما بتتحكيش. تملأ الفم بحسين ان ما فيش كلمة تدخل معها الفم الكلمة
دي تدخل تسد بقه على طول - 00:31:49

فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر قال ابو ذر فجئته فكنت اول من حبيبته بتحية اسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله.
قال وعليك السلام ورحمة الله - 00:32:07

من ان قال من غفار قال فوضع اصابعه على جبهته كده فقلت لنفسي كره اني انتمي الى غفار يعني غفار ده عملة كده ولا
سمعتها وحشة ولا ايه اول - 00:32:29

اخ كده يعني! كره اني انتمي الى غفار. قال منذكم وانت هنا قلت يا رسول الله منذ الثلاثين بين ليلة ويوم قال من كان يطعمك
هي دي بقى دي التكة بقى اللي المفترض كل واحد يتتصدر يتتصدر للدعوة ان يكون كده - 00:32:49

سؤالك من يتبعك في الحق عن مسائله الشخصية في غاية الاهمية. ليست مهمتك ان تجلس على هذا المكتب وتقول محاضرة
وتتصرف لا ابدا. من يريد ان يربى جيلا لا يفعل هكذا - 00:33:18

بل لابد ان تحيا مع الناس ممن يتبعونك على دعوتك ان تحيا معهم حياتهم. ان استطعت ان تنفعهم لا ان استطعت ان تزيل شکاتهم لا
تردد. يخطئ من يتصور ان دعوة الانسان تبقى حقيقة اذا ادى محاضرة ومشي - 00:33:40

لا ابدا. فيه واحد قامت عليه دعوة في بلد وكان رجلا من كبراء القوم انت عارف يلتزم ازاي؟ ما كان لوش علاقة بالالتزام خالص. كيف
التزم هو كان رجل كما قلت من كبراء القوم. فدعا بعض الملتحين والجماعه دول قالوا لهم يلا ننزل اسكندرية نتعشى - 00:34:00
هو بينه وبين اسكندرية مية وعشرين كيلو. كان لما يخلص العيادة بنتائجها طبعا العيادة جيوبه اتملت فلوس وبتاع يروح بقى افح

مطعم يأكل ويذهب نفسه وبتاع. خدهم معه وكان معه اتنين ثلاثة ناس ملتزمين. فالملهم راحوا الاسكندرية اكلوا في مطعم -

00:34:31

فخم يعني وبعدين قالوا له ايه ما تيجي نعدى على الشيخ فلان. الشيخ فلان ده اصغر من هذا المتكلم ده بحوالي تلات سنين يقول لما لقيتشيخ فلان حسيت في وجهه نور. فبكلمه فاخذني تحت - 00:34:51

باطل خط ايده على كتفي. بيقول هي دي اللي خلتنى التزم لا كلام وخلاني التزم ولا خطر بيالى ان انا التزم لكنى شعرت معه بدفة الحنان هي بس خط ايده على كتفه التزم به - 00:35:14

انت ما تعرفش القلوب دي صناديق مغلقة. متى تفتح؟ تفتح باقل شيء. يعني ممكن اقعد اتنطط قدامك واقول لك موعدة والجدران تبكي وانت لا يهمك ولا تحس ان انا قلت حاجة. ما انت ما تعرفش متى تفتح القلوب. وتفتح بایه؟ تفتح باقل شيء - 00:35:35

باقل شيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعجبني كثيرا جدا واثر في قلبي لما قال له من كان يطعمك ها هنا تلاتين ليلة ويوم انت قاعد هنا بتاكل منين؟ واحد بالك؟ فانا يعني دي مهمة جدا - 00:35:55

يعني اتذكر الان حديث رواه الامام مسلم ايضا. وهو حديث طريف جدا. من حديث مقداد ابن الاسود. برضو فيه نفس المعنى الجميل اللي انا بقوله ده اه يقول المقادد ذهبت انا واصحابان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد. فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:16

من شدة الجوع قاعد شايف ولا عاد عارف يمشي على رجليه. هم اتنين. هم هو واتنين من اصحابه. من في البوابة ممكن يروحوا عشان يدخلوا منها هو النبي عليه الصلاة والسلام. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد - 00:36:45

فكان فيه ثلاثة اعنز تلت معيز كده تمام؟ بيحبلوا لبن. فقال احلبوا هذه الاعنوز واقسموا اللبن بيننا. ببقى هم اصرواكم دلوقتي؟ اصروا اربعة. المقادد واتنين اصحابه فاتى والنبي صلى الله عليه وسلم اربعة. بيقول فكنا نحلب الاعنف دي ونترك للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ نصيبه من اللبن. نفطيه فيأتي - 00:37:05

في اخر الليل فيسلم سلاما يسمع اليقطان ولا يوقف النائم. تمام ففضلنا كده ايه فترة من الفترات. قال فجاءني الشيطان يوما فقال لي ان محمدا يذهب من الانصار فيتحفونه. وما به من حاجة الى هذا اللبن. قم فاشرب. يعني هيشرب نصيب النبي. شرب نصيبه والكلام - 00:37:35

والشيطان جه قال له اللبن اللي انتم سايبينه ده ايه؟ النبي ما لوش آآ عزا فيه. ده عند الانصار بياكل ويشرب وبتاع قم فاشربا. قام قال

قال فلما ان وغلت في بطني دخلت معدتي بقى وعلمت انه لا سبيل اليها ان الدم - 00:38:05

الشيطان. وقال ويلك اشربت شراب محمد؟ الان يجيء في كشف اباءه ولا يجد اللبن فيدعوك فتدهب دنياك وآخرتك. تمام؟ قال فجعل لا يجيئني النوم وعلي شملة لابس حاجة قصيرة كده. ان غطيت بها رأسي بدا قدمي وان غطيت بها قدمي بدا رأسي. اما - 00:38:25

صاحباني فناما لانهما لم يفعلوا ما فعلت. وفضل ايه مكروب كده وتعبان خايف ان النبي يبيجي. يدعى عليه قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فسلم سلاما يسمع اليقطان ولا يوخذ النائم وذهب - 00:38:55

صلى ركتين. ثم اتى فكشف اباءه فلم يجد اللبا. فرفع يديه الى السماء. تمام؟ قلت الان اهلك. هروح الفنجان دلوقتي اهو. الان اهلك فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمنا من سقانا. يبقى انا لو عملت كده يبقى انا هاخد دعوته. تمام؟ فقام الى الشفرة السكينة وعايز يروح

يدبح معزة من التلاتة دول. اللي هم ايه بيشرب اللبن بتاع كل ليلة. قال فلما ذهبت لاذبح عناقا منها اذا هن - 00:39:45

حفل كلهن يعني الواحدة ضرعاها قد كدهو. على غير العادة. قال تفائلات فاتيت باناء ما يطعم ال محمد ان يختلبو فيه. يعني لو حلبوا التلات اعنف دي وكمان تلاتين - 00:40:05

اللبن ده كله. في الليلة دي بالزات. قال اتيت باناء ما يطمع الـ محمد ان يحتربوا فيه. تمام فحلبت حتى علت رغوة اللبن واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلت اشرب يا رسول الله. فقال هل شرب صاحبانا؟ قلت اشرب يا رسول الله - 00:40:25

اه مش موضوعنا هم مش موضوعنا خالص. انا لي موضوع خاص ما يعرفوش غيري. ها؟ اشرب يا رسول الله قال فشرب قلت اشرب فشرب. قلت اشرب فشرب. قال فلما شرب وعلمت انه روبي وادركتني - 00:40:49

بركة دعوة ضحكت حتى القيت. وقعت على قفایا من كتر الضحك. فقال صلى الله عليه وسلم له احدى سوءاتك يا مقداد. انت عملت عملة. قال نعم يا رسول الله. حدث كذا وكذا - 00:41:12

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله؟ هلا ايقظت صاحبينا فاصاب معنا من هذا اللبن. هي دي ده الشاهد بقى. يعني اللي يعنيه عليه الصلاة والسلام القصة كلها ايه - 00:41:32

ان الاثنين اللي نايمين دول ما شربوش. وهو قال اقسم بيننا هذا اللبن. يبقى لهم نصيبهم كمان. ولا يلتفت الى ما فعل المقداد ولم يعلق عليه. انما قال ما هذه الا رحمة من الله. هلا ايقظت صاحبيك - 00:41:52

فاصاب معنا من هذا اللبن اللي يدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يغلب على محبته. والله العظيم يغلب على محبة. يحبه غصب عن انه حتى لو مش عايز يحبه لو في نيته كده ما يحبوش لو دخل الى السنة وعرف حياة النبي عليه - 00:42:12
والسلام. ودقائق حياته لغلب على محبته. وانت عارف احنا يعني بنعرف او دايما تجد الكلف المحب ما بيدورش على اللي الناس بتدور عليه. دائمًا يبحث عن ما لا يبحث الناس عنه. الدقائق الصغيرة - 00:42:37

يعني انت عارف مسلا اي حد يقول لك يحب فنان من الفنانين. يقول لك انا عايز اعرف ابن اللذين ده لما بيقوم من النوم بيتمطبع ولما طب وانت ما لك؟ يقول له لي رغبة اعرف الحلة دي. طب لما بيسرح الشعر بيجيبي يمين ولا شمال؟ طب وايه اللي يفيدك في دي ؟ هو عايز ايه - 00:42:57

لان غالب الناس يهمه ايه صوته وصوته الجميل وحال. انا عايز لما بيلبس الجزمة بيلمعها ولا دايما تجد المحب يبحث عن الدقائق والاسرار التي لا يكاد يبحث عنها احد - 00:43:17

ويحضرني في هذا موقف جميل. رواه الامام الدارمي في سننه. ما اعرفش انا يعني تقريبا آفالضل لي خمس دقائق هقول لكم هقول لكم انا انتقل لي ساعة الاربع ساعه انت اقصد ساعة. على اي حال انا هحاول ان لا يعني - 00:43:37
ازيد عن الساعة. فالضللي يعني سبع دقائق. آآ يقول كعب بن آآقردة بن كعب ارسلنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لنعلم الناس في الكوفة. فمشى معنا الى صرار - 00:43:57

سرار بئر ماء اسمه سرار. ماء اسمه صرار يعني. فلما وصل الى سرار جعل ينفض التراب عن رجليه ثم قال لنا اتدرون لما مشيت معكم فقالوا نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولنا حق عليك انك تتوصلنا يعني في الطريق بعد الطريق. قال لا - 00:44:18
انتم تأتون اقواما لهم دوي بالقرآن. خل بالك من الكلام بتاع عمر لان ده بيحل اشكالات كسيرة للمستشرقين بيلعبوا عليه كثير يعني. انتم تأتون اقواما لهم دوي بالقرآن. فاذا رأوكم - 00:44:45

اشرت اعناقهم وقالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا تصدوهم عن القرآن بالحديث واعلموا ان اسبغ الوضوء ثنتان ان اسبغ الوضوء ثلاث وثنتان تجزئان السؤال بيقول لهم لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. امال هم رايحين يعملوا ايه؟ لما بيقول لهم لا - 00:45:05

تحده امال رايحين يعملوا ايه؟ طب ما القوم بيعرفوا يقرأوا القرآن ده بيقول لهم انكم تأتون اقواما لهم دويين بالقرآن اذا بيعرفوا يقرأوا القرآن. طب لماذا ارسلهم عمر؟ عشان يقول لهم ما تتكلمواش ؟ لا - 00:45:42

قال اذا رأوكم اشرابت اعناقهم وقالوا اصحاب رسول الله. اول ما يشوفك قل له تعال بقى قل لي. النبي كان بيعمل ايه ؟ قل لي لما يدخل بيته بي العمل ايه ؟ لما يخرج بيته بي العمل ايه ؟ طب لما بيذعل كان بيبقى شكله ايه ؟ طب لما بيضحك كان وشه شكله ايه ؟ - 00:46:00

هم هيأسأوا كده. قال لهم ما تقولوش كده بقى. لماذا ارسلتهم يا عمر؟ قال واعلموا ان اسيع الوضوء ثلاث وتنان تجزنان كانما قال لهم ارسلتكم لتعلموهم الفرائض التي لا تقوم - 00:46:18

الا بها. ما بعتركمش تقولوا حكايات. ما هم هيسيبوا القرآن لأن بيحبوا النبي عليه الصلاة والسلام. هيسيبوا القرآن ويقعد يقول لك قل لي بقى النعل بتاعه كان شكله ايه كان بيرقعه ولا لأ ؟ طب الثياب بتاعته كانلونها ايه ؟ ها ؟ هو المحب كده. كانما خاف عمر ان يتركوا القرآن - 00:46:38

وحدثت عهد بالقرآن ويسأله بقى عن ايه ؟ عن كل شيء يخص النبي عليه الصلاة والسلام. ده طبيعة المحب. اسأل عن كل شيء دقيق. وانا الحقيقة اول ما يعني طلت العلم كان هذا هو شغلي الشاغل. اني اصل الى ابعد ما - 00:47:02 آآ يتصوره انسان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يعني اذكر اتنى تركت كتابا في الشمائل ولا كتابا في السنة الا وابحثت فيه. وطلعت بثروة هائلة عظيمة جدا. تقدر تسندك. لا تستطيع بعدها - 00:47:22

ان تخالف النبي صلى الله عليه وسلم في دقيق ولا جدي. نفسك ما تجيبيكش. تحاول تخالف ما تعرفش والله يا اخواننا عن تجربة اقول هذا. ولما تعمق في تعامل الصحابة معه - 00:47:42

ما كنش يقول الكلمة مرتين. يعني يحضرني الان موقف بين آآ كعب بن مالك وعبدالله بن ابي حدرة. اتنين من الصحابة. وكعب بن مالك له فلوس عند ابن ابي حدرة. فتكلمه - 00:48:02

قابلوا بعض في المسجد النبوى فقال له آآ الفلوس وسد اللي عليك وبتاع والكلام ده حتى علت اصواتهما حجرة النبي صلى الله عليه وسلم تعال كانت بتطل على المسجد. فلما علت اصواتهما - 00:48:23

النبي عليه الصلاة والسلام رفع السجن في الحجرة الستارة وقال يا كعب قلت ليك يا رسول الله. قال ضاع شطر دينك. انت لك عنده الف خد خسمية قال قد فعلت - 00:48:41

بس عيد الصحابة طاعة شطر دينك ما يقولش انا معزور. ده الف ده بقى له آآ تلات شهور بقى له اربع شهور خدتها ودورت راس المال كان الاف دول اللي دولي كمان انتم بمتيين ولا تلتممية. ما قلتش الكلام ده خالص - 00:49:03

يا كعب قال ليك وشف يا اخي يعني شف كيف اجا به ما قالوش ايوه. ها ولا طيب ولا الكلام ده ؟ ليك ليك دى معناها ايه ؟ اللي احنا بنقولها في الحج. معناها - 00:49:22

اجابة بعد اجابة. انا دائمًا في خدمتك انا دائمًا حاضر. ليك يا رسول الله. قال ضع شطر دينك. قال قد فعلت. رزقا. قال لابن ابي حضرة قم فاقضه وحديث اخر عن عائشة رضي الله عنها ان الرجل كان رعى له جلدين برضه وقال له المدين يقول له ايه طيب اصبر علي - 00:49:39

شوي يقول له والله لا افعل. طب اديني مهلة والله لا افعل. فالنبي عليه الصلاة والسلام سمعه. قال من ذا الذي تألى على الله لا يفعلالمعروف. يتأنى يعني بيحلف. كما قال تعالى للذين يؤلون من نسائهم - 00:50:06

اربعة اشهر. لو رجل حلف الا يقرب امرأته فليس له اكتر من اربعة اشهر. يقول لها والله لا اقربك اربعة اشهر ما لوش اكتر من كده. فان فائوا رجع عن يمينه بقى وبتاع وخلص المدة اللي حلف عليها فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق - 00:50:26

لا زارجه مع بعض وما فيش العملية مش نافعة فان الله سميح عليم. تمام؟ فالذين يؤلون ان يحلفون. فالنبي عليه بيقول من من ذا الذي يتأنى على الله لا يفعلالمعروف؟ ده الرجال بيقول لك انظرني. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من انذر معسرا - 00:50:46

او وضع له كان في ظل العرش اظلله الله بظله يوم لا ظل الا ظله فبقول من ذا الذي يتأنى على الله لا يفعلالمعروف؟ قال انا يا رسول الله وله ما اراد. الله! ده انتم كتتم لسة بتحلف عليه دلوقتي اهو - 00:51:06

بيقول لك اديني مهلة تقول له لا والله ما انا مديك. طب الدين مش عارف ايه والله بقى. فبيقول له من الذي يحلف على الله ليفعل مرأنا وله معرض ما استناش يقول له بما تأمرني؟ حتى ما يستناش يسمع دي من النبي عليه الصلاة والسلام. بما تأمرني قال وله ما اراد - 00:51:26

لذلك انتصر الصحابة كونوا دولة في عشر سنوات. انت عارفين لو ان جماهير المسلمين ان فعلوا لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم وآتا
بدعا من القرآن الذي بلغه الى كلاما الى كلامه الذي بين - 00:51:46

انا به لو عملوا كده والله العظيم لتقومن لهم دولة كما قام للصحابة دولة لكن انظر الى حياتنا احنا الشخصية في بيوتنا. البيوت
المليانة مخالفات. عندنا مخالفات الام مخالفة والاب مخالف - 00:52:06

والاولاد مخالفين. عندنا كلنا مخالفات. فلماذا لا نرجع اذا كنا نريد ان ننتصر؟ انا عارف ان كل واحد فينا لا ينام من الذل الذي تعانيه
الامة. ما انت شاييفين. نحن كالایتام على موائد اليام. واديكم شاييفين عينك. وكل محجنة دم - 00:52:25
في اقصى مكان في الارض هي دم مسلم. مش دم حد تاني. في كشمیر والشيشان وفي كل حلة احنا اللي بنتدبح احنا الذين نختتم
طيب يا اخي افعل كما قال الحسن البصري يا ابن ادم ترك الذنب اهون من طلب التوبة - 00:52:45

اترك الذنب اهون لأن ممكن تيجي تتوب لا يتتاب عليك. لا تسدد الى توبة. يبقى انت لما ترك الذنب اهون من طلب التوبة. ايه ده قد لا
تتوب او لا يتتاب عليك. فيبقى ترك الذنب قوي. عشان كده احنا بنقول يا اخواننا ارجعوا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم -
00:53:07

الى حياته مرة اخرى ابحثوا عنها حتى تصلوا الى هذا الحديث الرائع الذي به حديثي قال صلى الله عليه وسلم والحديث في
الصحابيين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:53:27

وانا عايز بالله عليكم ان كل واحد ياخد الحديد ده ويوزن نفسه عليه. يرى اين هو من في هذا الحديث وهل هو قادر على ان يفعله
فعلا؟ اذا كان بصدق قادرا على ان يفعله - 00:53:52

له فهنيئا له. قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتى لي حبا في الصحاحين ان من اشد امتى لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله
وماله يعني مقايسة انا بأسألك سؤال واسأل نفسى هذا السؤال ايه رأيك - 00:54:12

ترى وجه النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. وتدفع كل ما لك انت رجل عندك ملابس ممكن تجيب الملابسين دي وتحطها على
الترابية. ها لأن انا في صفقة ها خلينك تشوف النبي مرة - 00:54:46

يعني مش هتقعد معه شهر ولا شهرين. هي مرة واحدة بس. هتبص على وشه بس مرة واحدة باهلك ومالك. ولادك كلهم يبقو
رقيق وعييد او تفقده انت بتبع عشان تشتري مالك كله ولدك جميعا في كفة - 00:55:06

الى صفحة وجه النبي صلى الله عليه وسلم مرة. تقدر تعملاها انت حجيج نفسك. انت اللي تقول. تقدر تعملاها ولا ما تقدرش. عشان
تعرف النبي غالى قد ايه. نظرة الى صفحة - 00:55:36

تساوي ما لك واهلك. فكيف بمن عاشوا معه وصلوا خلفه واعتنقوه وقبلوا يده. كيف بهم؟ عشان تعرف الصحابة دول منزلتهم فين؟
اين منزلتهم الصحابة دول ان من اشد امتى لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. اللهم ارزقنا - 00:55:56

احبك وحب من احبوك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم كنا معكم في محاضرة بعنوان
الهدي النبوى القاها فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:56:30